مقاطع حظر التجول

فيديو ٤٥٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ١٤ الآيات ٢٥١-٣٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اربعة وخمسين. من مقاطع حظر والحلقة الحادية والاربعون من حلقات تدبر سورة الانعام. سورة الانعام ان شاء الله فاضل فيها اربع حلقات كمان - 00:00:01

يعني هتبقى خمسة واربعين حلقة. وبعد كده ان شاء الله هناخد سورة الانفال ثم التوبة لان احنا اخدنا قبل كده سورة الاعراف في السنة الاولى من سنوات هذا تدبر هذا البرنامج - 00:00:20

كنا بنتدبر امبارح في الاية مية واحد وخمسين وتوقفنا عند قول الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق معي كده الاية واحد وخمسين عشان نسترجع اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:40

قل تعالوا واتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلن النفس التي حرم الله الا - 00:01:03

الحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. وقلنا هذه الاية والاية اللي بعدها مية اتنين وخمسين ومية تلاتة وخمسين يوم عشر وصايا اول وصية وتدبرناها امبارح الا تشركوا به شيئا يعني الوصية الاولى - 00:01:34

هي بالتوحيد بتوحيد الله بعدم الشرك بالله الثانية الاحسان الى الوالدين بر الوالدين وبالوالدين احسانا بعد ما ربنا وصل اولاد بالوالدين هيوصي الوالدين بالاولاد فيقول ايه من املاق. نحن نرزقكم واياهم - 00:02:01

لان كان منتشر قتل الاولاد في هذا المجتمع خاصة البنات يقول لك انا هقعد يعني االكل واشرب والبس في واحدة وانفق عليها وفي الاخر تجيب لي العار احنا فقراء اصلا - 00:02:32

فانا اخلص منها وهي صغيرة عشان اتجنب الفقر الاملاق هو الفقر ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم. هذه الوصية تشبه الوصية في سورة الاسراء بس في سورة الاسراء جت مختلفة - 00:02:48

شف احنا قلنا الوصايا العشر موجودين. في الاسراء وفي الانعام بس في الاسراء جت بطريقة اخرى ايضا بيوصي الاباء والامهات على الاولاد. وعدم قتلهم. لكن بص الفرق قبل ما اروح على الاسراء اقرا كويس معي دي - 00:03:10

ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم انتم قم واياهم بص بقى في الاسراء الاسراء في سورة الاسراء انا هاخدها واحطها لكم دلوقتي على الايه على الشاشة يبدو ان انا ما حطتهاش على الشاشة - 00:03:29

هحطها لكم الان حالا انا اسف انا اسف اتفضلوا اتفضلوا ولا تقتلوا اولادكم خشية. املاق مش من املاق خشية املاق نحن نرزقهم هم الاول. واياكم هناك كان نحن نرزقكم واياهم - 00:04:06

ايه الفرق بينهم ايه الفرق بينهم؟ هحط لكم الاتنين مع بعض كده هنشوفهم مع بعض ولا تقتلوا اولادكم من املاق. دي اللي في الانعام. نحن نرزقكم واياهم والاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم - 00:04:37

واياكم في الانعام النهي عن قتل الاولاد بسبب الفقر ازا الفقر واقع بالفعل في الاسراء النهي عن قتل الاولاد خشية الفقر. يعني الفقر لسة لم يقع لكن الانسان يخاف انه يحدث. ففي الانعام - 00:05:06

لما كان الفقر واقع فعلا ربنا قال للاباء الانانيين اللي بيفضلوا نفسهم على اولادهم وقرروا يقتلوا اولادهم علشان هم بس اللي ياكلوا

ربك طمنهم على نفسهم الاول وقال لهم ما تقتلوش ولادكم. نحن نرزقكم يا انانيين - 00:05:33
واياه بطمنهم على نفسهم الاول اما في الاسراء فاحنا عندنا حالة مختلفة بتاعة ناس بتقتل اولادها ممكن قبل ما تولد ممكن اجهاض ممكن خوفا من فقرهم خايفين ولادهم ييجوا الدنيا الصعبة دي ويعيشوا فقراء ويعانوا - 00:05:58
وهم اصلا عائلات فقيرة ولا عندهم حاجة ولا عندهم املاك فيعني الواد هيعمل ايه يعني فقرروا يقتلوهم وهم صغار او يجهدوهم وهم في بطن امهم ودي حالة موجودة كتير النهاردة. يعني هي واحدة بتعمل اجهاض وتقول لها ليه تقول لك انا مش عايزة ولادي يعيشوا ويعانوا في الدنيا دي؟ انا عانيت كتير. الله! فدول بيقتلوا اولادهم لكن مش عن انا - 00:06:22
بل عن حب هو شايف ان موتهم احسن ما يعيشوا حياة كلها معاناة زي اللي هو عاناها مسلا فدول غالبا اباء عندهم اكتئاب فربنا في سورة الاسراء بيقول لهم ما تقتلوش عيالكم نحن نرزقهم واياكم وطمنهم على العيال الاول - 00:06:44
فكده في سورة الانعام وسورة الاسراء الجانبين تم تطمينهم. وتوصيتهم بعدم قتل الاولاد طيب الوصية الرابعة الوصية الرابعة. احنا دلوقتي كنا فين؟ كنا في الوصية التالتة. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم. الوسائل - 00:07:06
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش جمع فاحشة والفاحشة هي المعصية شديدة القبح زي الزنا السرقة يعني لو واحد ضرب واحد في الشارع ما دي معصية. لكن ومعصية كبيرة على فكرة لكنها لا تسمى فاحشة لانها لا تخل بالشرف - 00:07:31
الزنا يخل بالشرف. في خداع السرقة تخل بالشرف. الغش نقدر نقول فاحشة ايضا لانه معصية مخلة بالشرف قول الزور مخل بالشرع فدي فواحش لكن اللي بيضرب واحد في الشارع بيضربه لانه قوي. فبيستخدم قوته ومش بيخاف عنده جرأة. بس بيستخدم بيستخدم القوة غلط. لكن ما نقدرش - 00:07:58
بيقول انها حاجة مخلة بالشرف ما يقدرش يقول عليها فاحشة. لكن اللي بيسرق في الخفاء او اللي بيغش ويحط الماية على اللبن في الخفاء. ده بيعمل عمل جبان وعمل ضعيف يعني - 00:08:23
وحش فواحش معاصي تقلل من شرف الانسان ومن كرامة الانسان فربنا بيقول ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن يعني ايه ما ظهر منها وما بطن قالوا المعاصي ترتكب علنا يبقى ما ظهر منها - 00:08:36
المعصية اللي ترتكب علنا. والمعاصي اللي بترتكب سرا دي مع بطن وده شائع جدا على فكرة ان الانسان يعيش يبقى عنده دبل لايف قدام الناس هو شيء وفي نفس الوقت هو عنده حياة تانية مختلفة تماما سرية لا يتخيلها احد - 00:08:59
اللي يعرفوه في الحياة المعلنة شايفين شخص متدين وموازب على الصلاة وبيسافر يحج ويعمل عمرة باستمرار. لكن هناك حياة اخرى سرية فيها اعداد قليلة من الناس تعرفوا بقى بشكل اخر - 00:09:24
فيها علاقات فاحشة ممكن شزوز ممكن شرب خمر ممكن مخدرات. ده حياة تانية كأن واحد عنده انفصام في الشخصية ما ظهر منها وما بطن. وده موجود كتير دي على فكرة يقابلها في - 00:09:40
في الوصايا العشر اللي في التوراة لا تزني لا تسرق ولكن هناك تفسير اخر روحاني ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن التفسير انا بحبه قوي ما ظهر من الفواحش - 00:09:59
ومعاصي الجوارح اللي بترتكب بالجسد هناك معاصي اخرى معاصي قلوب ديما بطن معصية القلب هي اللي بتؤدي لمعصية الجارحة معصية الجارحة مسلا سرقة غش تجاري واحد بيغش اللبن بيغش الحاجة بيسرق - 00:10:21
دي معصية ارتكبها بالجوارح. سببها معصية قلب. هي حب المال اكثر من حب الله حب المال مش معصية حب المال اكثر من حب الله هو المعصية الدليل عندكم الاية دي - 00:10:47
قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتم وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم يعني بتحبوها اكتر من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله - 00:11:10
بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين. ربنا سمى هذا فسق. فسق خروج من الدين. ان حد يحب اي حاجة من دول اكتر من الله ورسوله والجهاد في سبيل الله لازم نحب ابائنا وابنائنا واخواننا وازواجنا وعشيرتنا مش مشكلة انك تحب الفلوس كمان ولا انك تحب التجارة

والشركة اللي انت عملتها وبنيتها ولا المساكن اللي - 00:11:41
والبيت اللي انت بنيته وتعبت فيه. بيت الاحلام لكن لو هتختار بين ده وبين الله ورسوله والجهاد في سبيل الله لازم تختار الله ورسوله والجهاد في سبيله والا تبقى فاسق - 00:12:08
حب المال اكثر من حب الله معصية باطنة ادت الى تجرؤ الانسان على حرمات الله بالمعاصي الظاهرة. انا شخصيا افضل واحب هذا انت في وان كان ده ليس له ليس معناه ان التفسير الاخر ان هو اللي عنده حياة سرية ده ده ايضا وارد يعني يعني القرآن الكريم - 00:12:24
آآ حمال لوجوه والاية الواحدة تتعامل مع عدة مواقف ومع عدة انواع من الناس وآآ بطريقة جميلة جدا وايه بقى اعجاز القرآن الحقيقة موجز جدا ما يمكن ان يقال في اربع كلمات لا يقال في خمس كلمات بيقال في اربعة بمنتهى الايجاز - 00:12:44
ولكن الاية متسعة وتسع معاني كثيرة جدا. شيء شيء يعني معجز يعني خد بقى الاية اللي بعدها خد بقى الايه الوصية اللي بعدها. الوصية الخامسة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:13:05
ايه اللي ربنا حرمه في هذه الاية القتل اقرا كويس ولا تقتلوا النفس التي حرم الله. ربنا حرم النفس. يعني ايه يعني ايه النفس محرمة؟ القتل هو المحرم. ايوة ما هو طبعا مفهوم منها انه القتل - 00:13:25
منع قتل النفس التي حرم الله مش النفس هي المحرمة. يعني ايه نفس محرمة الكعبة اسمها ايه؟ البيت الحرام. يعني معنى كده ان الكعبة حرام؟ لأه البيت الحرام المسجد الحرام حرام يعني محترم لدرجة تحرم المساس به - 00:13:42
محرم المساس بها البيت الحرام المسجد الحرام النفس الحرام ولا تقتلوا النفس التي حرم الله. ربنا حرم هذه النفس. يعني هذه النفس مقصود بها هنا الحياة محرمة لها قداسة تحترم - 00:14:04
لا يجوز قتل النفس الا بالحق ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق يعني ايه بالحق يعني لسبب مشروع الشريعة تجيزه. وعلى فكرة هنا ما قالش النفس الانسانية اي نفس اي لا يجوز قتل حيوان لعبا ولهوا - 00:14:23
ده ده ده محرم جدا الانسان يتخذ شيء فيه روح هدف للهو مش للهو انا عارف ان في ناس بتطلع تصطاد بط لكن لابد ان البط يؤكل بعد كده ما يبقاش فقط للايه؟ للتسلية او للرياضة - 00:14:49
لابد من اكله. ازا يجب يكون فيه سبب لقتل حيوان او كده وهو الاكل حيوان جريح مسلا بيموت ببطء وبيتعزب فيمكن قتله لانهاء عزابه مسلا. ده ممكن برضو في حالة الانسان - 00:15:06
هناك عقوبات شرعية منها عقوبة القتل مسلا على بسبب القصاص واحد من قتل نفسا فيقتل بها. وده امر يعود للحاكم بقى. يعني الحاكم يعني القاضي هو اللي يحكم بقى الاعدام على من يستحق طبقا للشريعة - 00:15:21
فهذا قتل بالحق. ده مش محرم. لكن ربنا حرم قتل النفس بلا حق خارج نطاق الشريعة القتل في المعركة ده مش جائز ده عليه ثواب. يعني انت كل ما تقتل العدو في المعركة كل ما تأخذ ثواب كمان - 00:15:38
انما واحد يروح يقتل واحد عشان خطب البنت اللي هو كان عاوز يتجوزها ده ملعون ملعون واحد يقتل واحد عشان يستولى على منصبه ولا سلطته ولا ما له؟ ملعون ملعون - 00:15:57
سورة النساء في سورة النساء اهي ومن يقتل مؤمنا متعمدا يعني مش قتل خطأ مش خبطه بعربية غصب عنه لأ متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه يبقى لما البني ادم يبقى ربنا بيغضب عليه - 00:16:13
ربنا بيخزيه في الدنيا وفي الاخرة ربنا يخزيه الخزي مش فشل. الخزي فشل مع فضح. يفتضح امره والناس تضحك عليه والناس تقعد خلاص. يفتضح يخزى. ده اللي يقتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها - 00:16:46
وغضب الله عليه. ولعنه يعني طرده من رحمته. مطرود من رحمة ربنا انسى بقى عنده زبيبة مش عنده زبيبة بيقول انا باصلي بيقول بكلم انسى الكلام ده واعد له عذابا عظيما. اعد يعني بيعد معد من دلوقتي - 00:17:10
يوم القيامة مش هيتقالوا معلش هتنتزر خمسين سنة لغاية ما نولع النار لا لا لا ده العزاب بتاعه منتزره من الان القتلة من ضمن عقابهم

الخزي في الدنيا شف ربنا قال ايه - 00:17:29
عن المحاربين انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا اي يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا - 00:17:44
ولهم في الاخرة عذاب عظيم اللي بيتجرأوا على الدماء وعلى قتل الناس في الطرقات وفي كل حتة لهم عذاب عظيم ده في الاخرة في الدنيا خزي طيب اه يا ادا الخزي خطير لانه بيشعر الانسان انه بيبقى عايز يختفي من على وجه الارض من كتر افتضاحه ويبقى اضحوكة واعداؤه يتشفوا فيه خلاص - 00:18:07
اسأل الله ان يخزي كل من تجرأ على دماء المسلمين وان يشفي صدور قوم مؤمنين منهم وبعد هذه الوصايا الخمسة اسمع بقى ربنا قال ايه ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون - 00:18:40
هذه الاشياء كانت منتشرة بين الناس في الجاهلية لو شغلوا عقولهم هيجدوا ان الله سبحانه وتعالى لم ينهاهم عنها ويحرمها عليهم الا لمصلحتهم. ما لما ربنا ينهى عن القتل ده - 00:19:03
مش معناه ان هو قيد حريتك فمش قادر تقتل لأ ده هو قيد حرية غيرك فبرضو مش قادر يقتلك. فده لصالح المجتمع كله. لما ربنا حرم عليك السرقة مش معنى كده انه قيد حريتك فمش قادر تسرق. لأ ما هو قيد حرية غيرك. مش قادر ما بيسرقكش. ازا هذا - 00:19:19
رد بالتعقل الانسان لو عقل هزا الكلام هيعرف ان مصلحته ومصلحة المجتمع كله في هذا الكلام فذيل الاية ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون اقرأ بقى معي الاية مية اتنين وخمسين - 00:19:39
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون - 00:19:59
الوصايا الاربعة دول ذيلها بلعلكم تذكرون. طب اشمعنى ليه الخمسة اللي فاتوا ذيلاهم بلعلكم تعقلون. والاربع وصايا دول بلعلكم تذكرون واخر وصية هيذيلها بعلكم ايه؟ تتقون هنشوف اللي هي ايه؟ اخر وصية اقرا مية تلاتة وخمسين - 00:20:28
وان هذا صراطي مستقيما الوصية اهي فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ذيل الوصية الاخيرة لعلكم تتقون. اللي هي اتباع الصراط المستقيم. ايه الفرق بين اللي عليكم تعقلون؟ لعلكم تذكرون. ولعلكم تتقون - 00:20:53
هو ما ستتدبره في الحلقة القادمة باذن الله ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:16
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحب ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعل - 00:21:40
لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن كريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا واغفر - 00:22:10
ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي. وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه تليفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من - 00:22:40
كيدوا لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - 00:23:10
في فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي وفي كشميرة وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا - 00:23:31

ما القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب انا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها - 00:23:51

ابي فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:24:18

ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:39